

حول سورة الأنفال على الحث على الثبات عند ملاقة العدو |

خطبة قيمة للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

قال الله تبارك وتعالى ومن يولهم يومئذ ذبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فيها فئة اي بغير موجب سياق الكلام حتى ينتظم المعنى ومن يولهم يومئذ ذبره فقد باه بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير الا - [00:00:00](#)

متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد خرج من الغضب المتحرف اصل الانحراف هو الميل عن جهة الاستواء فقال الله عز وجل من كان في قتال ولقي المشركين فبدأ له ان ينهزم - [00:00:35](#)

خطة من خطط الحرب ان ينحرف عن جهة الاستواء اللي هي ساحة القتال واخذ طريقا جانيا وبدأ له ان ينهزم حتى يطمع فيه عدوه. ويكون هو عامل بقى شبكة او عامل خطة - [00:01:00](#)

فلا بأس ان ينحرف وان يكر مهزوما كخطة من خطط الحرب فلا بأس بذلك. ومن فعل ذلك فليس بفار ولا منهزم او متحيزا الى فئة بدأ يجالد الخصوم وجد ان هو منهزم - [00:01:16](#)

تفكر ما هي اقرب فئة مسلمة منه ففر اليها وانحاز اليها ليتكسر بهم على العدو فلا بأس لا يكون فارا ولا منهزما من انحاز الى فئة مسلمة ليستعين بهم على عدو - [00:01:42](#)

يبقى اذا هذا الاستثناء المنحرف عن جهة الاستواء متحرفا لقتال او متحيز الى فئة هذا ليس فرا من الزحف قال فلا تولوهم الادبار ان الواحد له اتنين من المشركين لكن الله عز وجل امر بالثبات - [00:02:07](#)

حتى لو كان عدد المشركين اضعاف عدد المسلمين لان النصر في الحقيقة من عند الله وفي مؤنة كان المسلمين ثلاثة الاف في مقابل مائتي الف تلات تلاف في مقابل مائتي الف - [00:02:35](#)

طارق بن زياد لما قاتل ملك الاندلس خرج بالف وسبعينة كان ملك الاندلس معاه سبعيني الف اق معه سبعين الف مقابل الف وسبعينة. وصبروا لهم وجاردوهم وغلبواهم لذلك قال الله عز وجل في خاتمة النداءات يا ايها الذين امنوا - [00:02:59](#)

اذا لقيتم فئة فاتبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فامر بذكر الله في وقت تذهب فيه العقول لان ذكر الله يثبت كما قلت لكم ان الحب هو الحادي الذي يحدو القلوب الى دار المحبوب - [00:03:32](#)

ويعطيها القوة الم تر الى عنترة وهو يقاتل كان يقول ولقد ذكرتكم والرماح كأنها عشقان بئر في لبان الادهم فوددت تقبيل السيف لانها برقت كبارق تغرق المتسم فيذكر محبوبته في وقت القتال لان هذا بيعطيه قوة - [00:04:00](#)

فذكر الله عز وجل يعطي العبد قوة وتأمل قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اكبر من ايه قال لك الصلاة من مردود الصلاة ومن اثرها على العبد - [00:04:28](#)

ان تجعل بينه وبين محارم الله وقاية العبد بيشتهي المعصية والصلاحة تنهاه تأمل يشتهي ولكنه محروم ما الذي حرمه الصلاة بخلاف الذكر فانه لا يشتهي المعصية. انما يتركها حبا ولذكر الله اكبر اي في حد العبد عن المعاصي من الصلاة - [00:04:50](#)

لان الذكر هو عمل القلب والصلاحة عمل الجوارح ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان يذكروا الله في وقت الكرب دعاء الكرب لما يكون الانسان واقع في مصيبة - [00:05:30](#)

بدلا من ان يدعوا بتغريب المصيبة ينشغل بالثناء على الله فانه اذا انشغل بالثناء على الله عز وجل حقق الله له مراده. قال صلى الله

عليه وسلم في دعاء الكرب لا الله الا الله الحليم الكريم - 00:05:54

لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما ورب العرش الكريم وانت في عز الكرب انما تثنى على الله شغلت بحبه عن مرادك - 00:06:15

هو الذي شغلك حب الله شغلك. فيقوم يعطيك افضل ما يعطي السائلين الذكر هو عمل القلب والقلب هو الملك لذلك خص للملك الذكر دون بقية الجوارح النداء الاول فيه الثبات - 00:06:35

وعدم الفراغ النداء الثاني وكما يقال هنا تسكب العبرات يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانت تسمعون المصيبة ان يتولى عن الله ورسوله وهو يسمع اي بلغه النصر - 00:07:02

علم حكم الله في المسألة ومع ذلك ولی هذه كارثة ابتدى المسلمين بها بعدما تفرقوا شيئاً واحزاها وبعدوا عن المعين الاول الذي اوصاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم به - 00:07:32

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضواً عليها بالنواجد فانه من يعش بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً وهذا الاختلاف كان في الدين كله كان في الاصول والفروع الاصول تركت الامة على ثلاث وسبعين فرقة في مسمى الایمان - 00:07:58 وافترقوا ايضاً في المناهج الموصلة الى هذه الغايات وبدأ الافتراق بعدما قتل عثمان رضي الله عنه ولا زالت هوة الافتراق تتسع حتى وصل الى هذا الزمان ما هو العاصم كلمة واحدة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في سياق هذا الحديث - 00:08:30

وتفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم كلمة اليوم هي دي الكلمة ما عليه اليوم انا واصحابي - 00:09:01

فمن اراد البحر استقل التواقير اختلقنا في قضية من القضايا مین الفیصل في الموضوع القرن الاول والثاني والثالث فاذا جاء القرن الرابع على وزان القرون الاولى قبلنا القائل منهم بقول الاولين - 00:09:21

والا كان الميزان عندنا القرن الاول والثاني والثالث وعلى الحقيقة هو القرن الاول لان الثاني والثالث فرع على الاول انما هو قرن النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب الاختلاف في الفروع - 00:09:43

وصل الى درجة ان بعض اهل العلم ذكروا انه وقع خلاف بين الاحناف والشافعية سببه طبعاً الاختلاف في الاصول في فهم الایمان ما هو الایمان الاحنف يقولوا لما هو التصديق - 00:10:03

وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق وكان من ثمرة ذلك ان الایمان هو التصديق انهم لا يقولون بالاستثناء في الایمان فعندهم لا يجوز ان يقال انا مؤمن ان شاء الله - 00:10:23

يقول للاستثناء شك في الایمان والتصديق والتصور لا يتصور فيه شك فمن شك في ايمانه كفر عشان كده ذهبوا الى ان الایمان لا يزيد ولا ينقص لان ده تصور كتلة واحدة - 00:10:44

الشافعية يقولون يزيد وينقص قول الجمهور وهذا هو الحق وانه يزيد وينقص وان يجوز الاستثناء فيها لا يجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله وقد ذكر الله عز وجل الاستثناء فيما قطع به. قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - 00:11:04

ولم يكن هذا شكا الاستثناء هنا ليس شك طيب الخلاف في هذا الاصل اورث خلافاً اخر وهو ان مفتی الثقلین عند الحنفية افتى انه لا يجوز لامرأة حنفية ان تتزوج من شافعی - 00:11:28

ليه لان الشافعية اي المتمذهب للشافعی كافر ليه لانه يشك في ايمانه وفعلاً اوقفوا التزويج ومضت سنون فجاء مفتی اخر متساهم قليلاً عن مفتی الثقلین مفتی الانس والجن ده فقال يجوز للحنفی ان يتزوج شافعی - 00:11:51

ونزل الشافعية بمنزلة اهل الكتاب يعني يجعلها كاليهودية او كالنصرانية لو رجعنا الى القرن الاول لانتهى الامر الله عز وجل يقول يا ايه الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانت تسمعون - 00:12:20

اذا وصلك النص لا يحل لك ان تعرض عنه مصيبة التي ابتدى المسلمين بها مصيبة ايجابي المذهب حتى على من عنده اهلية النظر يبقى كل مسلم لابد ان يتبع مذهبها من المذاهب. انا ابوايا شافعی لا يحل ان اكون مالکية - 00:12:49

ابويا حنفي لا يحل ان اكون حنبليا. ما الذي قال ذلك اننا وان اوجبنا اتباع الائمة فاننا لا نوجب اتباع واحد بعينه لا نقول يجب اتباع الشافعي او يجب اتباع ما لك دون الشافعي او ابا حنيفة دون مالك وهكذا - 00:13:15

انما يجب اتباع اهل العلم والذي ذهب اليه جماهير العلماء ان مذهب العامي مذهب مفتىه ايا كان هذا المفتى لكن الذي حدث بسبب الضعف العلمي والتهاوي الذي وقع المسلمين ووصلوا اليه انهم اوجبوا اتباع المذاهب. انا شافعي لا يحل لي الا ان اقلد الشافعي - 00:13:37

ثم قالوا قولا عجيبة اخر اذا افتى امام من الائمة بفتوى. قال مثلا حرام ووجدت حديثا صحيحا للنبي صلى الله عليه وسلم يجيز فانه يجب عليك ان تتبع العالم وتترك الحديث - 00:14:04

طيب ما هي حجتهم العالم قبل ان يقول حرام او حلال يجمع الادلة في الباب ويسلط بعضها على بعض يسلط المطلق على المقييد على المطلق والخاص على العام والناسخ على المنسوخ وفي الاخر يخرج بعد تسليط الادلة بعضها على بعض بحكم - 00:14:28
فقول العالم حرام او حلال جائز او غير جائز هذا ثمرة جمع الادلة انما الحديث الذي وقع عندك وهو صحيح ربما يكون الحديث مقيدا ربما يكون مخصوصا ربما يكون منسوبا وانت لا تدري فالعصمة في اتباع العادة - 00:14:57

فنقول لهم انما الصورة التي ننكرها اشد الانكار ونقول للذي يرتكبها انه ينبغي عليك ان تخاف على ايمانك ان يكون هناك قول عالم بالجواز مثلا وهناك حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحيح بالتحرير - 00:15:23

ولا يوجد عندك من يوفق لك ما بين قول العالم والحديث فحينئذ لا يحل لك ان تخالف الحديث وعلى سبيل التنزل اجعل النبي صلى الله عليه وسلم عالما اخر في مقابل الذي قال يجوز او لا يجوز - 00:15:54

يعني بدل الحديث الصحيح ضع عالما اخر الشافعي قال يجوز احنا بنقول في مقابل قول الشافعي يجوز النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز فاورد هذا الاشكال. طيب شيل الحديث - 00:16:17

وبدلا من الحديث حط قول مالك الشافعي قال يجوز ومالك قال لا يجوز حينئذ ما هو قوله يقول لكل مقلد امامه يبقى مالك قد لا يجوز يبقى انت تقلد مالك - 00:16:34

والشافعي قال لا يجوز يبقى انت تقلد الشافعي. الله طيب ده الشافعي قال لا يجوز فاورد الاشكال على قول النبي واحد يقول لك اصل خاص وعامه مطلق ومقييد - 00:16:56

كل واحد يقلد امامه وهو امام ما لك وامام الشافعي ووالله لو سمع مالك او الشافعي هذا المتكلم لعزره قيل للشافعي اذا بلغك حديث صحيح اي عن اهل العراق - 00:17:13

رواه عراقيون فتأخذ به فغضب وقال تراني راهبا في كنيسة البس زنارا اذا كان حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ولم اخذ به وشهادكم ان عقلي قد ذهب ده قول الشافعي رحمة الله - 00:17:38

وقول العلماء جميا كانوا يقولون هذا القول وقول اعلى من الهدى لا يعلم بقولنا بدون نص يقبل فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام - 00:18:07

اخذا باقواليا حتى تعرضا على الحديث والكتاب المرتضى ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه - 00:18:33

قولي مخالف لما روينتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحمد قالا لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه انظر ما قالت الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة - 00:18:57

لهمها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم فكلهم تبرأ من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا لا تولوا عنه وانتم تسمعون اذا بلغك النص فلا يحل لك الاعراض. ما لم تقم دلالة ان النص ده منسوخ. اي لا يعمل به - 00:19:20
ان الاصل عند جماعة العلماء ان النصوص على العموم وعلى الاطلاق الاصل في النصوص العموم مش الخصوص والاصل في النص ان يكون مطلقا وليس مقيدا والاصل في النص الا يكون منسوبا - 00:19:49

فاتى بالاستثناء فجعله قاعدة واورد هذا الاستذكار على ضعفاء النقوس فعطلت السنة بذلك وكم من حديث صحيح خططوه بما لا اصل له. يعني مثلاً الوضوء من لحوم الابل لما الواحد يأكل لحمة جملي - [00:20:06](#)

يجب عليه ان يتوضأ حتى وان لم يحدث لا نعتمد في هذا على الحديث المشهور عند العوام من اكل لحم جزور فليتوضأ فانه حديث لا اصل له والقصة التي وردت بهذا الحديث قصة عقيمة لا يفعلها ذو ايمان فضلاً عن صحابته - [00:20:29](#)

قصة بتقول ان النبي عليه الصلوة والسلام كان مدعوا على طعام مع اه اه جماعة من الصحابة ثم احدث صحابي فلم يرد احراج الصحابة فقال من اكل لحم جزور فليتوضأ فقاموا جميعاً فتووضأوا وتوضأ الصحابي ده معه. اكن في الصحابي كان ممكن يقوم يصلبي بلا وضوء - [00:20:54](#)

هي القصة معناها كده معناها ان هو كان ممكن يصلبي بلا وضوء فحتى يعني لا يقع في المصيبة دي الزم الكل بالوضوء عشان ده يدخل في وسطهم وهذا اللي افترى القصة ديت كلها لا يعرف شيئاً عن الصحابة - [00:21:25](#)

انما الدليل في المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئلوا هذا الحديث رواه مسلم انصلي في معاطن الابل قال لا انصلي في مرابض الغنم قال نعم انتوضأ من لحوم الابل - [00:21:46](#)

قال نعم انتوضأ من لحوم الغنم؟ قال لا. فلما فرق بين اللحمين دل على وجوب الوضوء من لحوم الابل لنفرق ما بين لحم الابل ولامع

الغنم ولذلك النبوي رحمة الله وهو شافعي - [00:22:12](#)

كان منصفاً في هذه المسألة لما تكلم فيها في كتاب المجموع شرح المذهب قال وقوى القول بالوضوء من لحوم الابل هو الاقوى دليلاً وان لم يكن الاشهر الاشهر ايه؟ في المذهب - [00:22:32](#)

انه لا يتوضأ. لكن الاقوى دليلاً ان هو يتوضأ هناك احاديث صحيحة خولفت اما بسبب احاديث ضعيفة او بسبب وقائع لا اصل لها يا اخوانا في كل المصيبة دي انتا نتولى ونحن نسمع - [00:22:48](#)

لاننا لو لم نسمع لعذرنا بان الحكم لم يصل اليها اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:07](#)

يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم النداء الثالث يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:23:38](#)

فذكر في هذا النداء ثمرة طاعة الله ورسوله اي ان المرء اذا وصله الدليل او وصله النصر فاطاع الله ورسوله كما في النداء الثاني فان هذا يورثه الحياة الحقيقية استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:23:59](#)

روى البخاري من حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه واتم صلاته ثم اتاه قال له ما منعك ان تجيبي - [00:24:27](#)

الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فانكر عليه ان يستمر في صلاته ولا يخرج من الصلاة فطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اوجب من ان يمضي في صلاته - [00:24:50](#)

مع ان الاصل ان المرء اذا دخل في الصلاة فلا يجوز له ان يخرج منها الا بعذر حتى في صلاة النافلة واستدل ما لك رحمة الله بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم - [00:25:16](#)

قال فنهى الله عز وجل العبد ان يبطل عمله الذي بدأ به والخروج من الصلاة ابطال لها فانكر عليه ان يستمر في صلاته بل كان يجب عليه ان يخرج من الصلاة - [00:25:34](#)

لما ناداه قال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمتك اعظم سورة في القرآن عند الخروج من المسجد قال فلما هم ان يخرج قلت له يا رسول الله - [00:25:51](#)

ما هي السورة التي اردت ان تعلمنيها قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته استجيبوا لله وللرسول استجابة استفعال من الاجابة اي انه يبادر لا يتلاؤ - [00:26:15](#)

في اعمال الاخرة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اسعوا السعي هو الجري
وفي طلب الرزق قال فامشو في مناكبها - 00:26:39

وانت بطلب الرزق تمشي على مهلك الناس عكست المسألة لطلب الرزق يقول لك اجري جري الوحش البرية يفضل طول عمره
يجري ولن يأخذ من الدنيا الا ما قدره الله عز وجل له - 00:27:01

الصلوات يقول لك ما هو الواحد اصله لو ادرك الامام وهو راجع في اخر ركعة فقد ادرك المسألة وهو جاي للصلوة بيتكلاً ويحيي اخر
واحد وقد لا يدرك الجماعة من اصله - 00:27:20

انما في في طلب الرزق سريع وجاد ولا يلعب استجيبوا لله وللرسول فافرد الرسول تبارأ صلى الله عليه وسلم ليبين ان طاعته واجبة
على حدة ولذلك قال برضه في النداء اللي بعديه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:27:37

وتخونوا امانتكم فافرد الامانة عن الله ورسوله ودي لها دلالة سنذكرها فيما بعد استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اذا
حياتك في الوحي. الوحي قرآن او سنة وقد اجمع اهل العلم على ان الذكر قرآن وسنة - 00:28:07

والسنة مع القرآن لها تلال احوال لان فيه واحد سألي امس قال ايه معنى ان نقول ان الدليل الاول هو القرآن والدليل الثاني هو السنة
قلت هذا تقسيم اصطلاحي لكن هناك سفن لا يجوز لك ان تأخذ القرآن الا بقول الرسول معها - 00:28:32

مع الاية دي بقى لازم تاخذ القرآن والسنة معا على ساق واحد انماقصد ان الدليل الثاني السنة اي فيما انفردت به من تأسيس
الاحكام وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله - 00:28:57

اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل
الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا - 00:29:14

اجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها انت ولها
ومولها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا واحتلطنا وعمدنا. فكل ذلك عندنا - 00:29:34

ان الحمد لله تعالى نحمه ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسیناتنا ذات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا
ضل له. ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:57

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلی الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:30:42

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:31:03

في العالمين انك حميد مجيد كثيرا ما يأتيني شباب وشيوخ وكهول يقول الواحد منهم اريد ان اصلي فلا استطيع اريد ان ازكي فلا
استطيع. اريد ان اصوم فلا استطيع فكيف ذلك - 00:31:20

الاية فيها السبب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم طب وازا ما استجاش واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - 00:31:48

فالذى ي يريد ان يصلى ولا يستطيع لم يستجب له ورسوله في حياته ولذلك عقب بان حيل بينه وبين قلبه غريب حاسس بغرية
مستمرة السلام النفسي الذي كان يشعر به زمان - 00:32:15

لا يجد دائما قلق هي دي بقى الحيلولة الحيلولة ما بين القلب وما بين الانسان اذا ترك الاستجابة لله والرسول ترك الاستجابة معناه
اتباع الهوى على طول قال تعالى فان لم يستجيبوا لك - 00:32:37

فاعلم انما يتبعون اهواءهم خلاص يبقى يا استجابة يا هوى والاستجابة لله وللرسول يعني القرآن والسنة يعني الوحي الوجه
وسنة كما اجمع اهل العلم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لك الذكر قرآن وسنة - 00:33:00

جماعه من اهل العلم وان الله حفظ السنة كما حفظ القرآن ربنا تبارك وتعالى بعد ما ذكر الاستجابة لان حلينا في الاستجابة دي وقفه

طويلة لكن انا اريد ان اصل الى معنى عام - [00:33:21](#)

للنداء الثاني والسااني طبعا اللي هو قبله الذي حض على طاعة الله ورسوله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه الي تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:33:40](#)

طيب الايات مترتبة المعنى متربت استجب لله ورسوله لأ ما استجabis ايه اللي حصل؟ حيل بينه وبين قلبه ايه اللي حصل؟ اتبع هواه ايه اللي حصل؟ عمل منكرات وفسق ظاهر وباطن والكلام دهوت - [00:33:59](#)

خلاص كده؟ طب اللي بيعمل الفسق الظاهر والمنكرات لو ما ضربتis على ايده هتروح انت معه شف الايات كلها مترتبة. اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا. اي الذين حيل بينهم وبين قلوبهم فصاروا من الظالمين - [00:34:20](#)

فلما حيل بينه وبين قلبه وصار من الظالمين استمرأ بقى المناكير والفواحش والكلام ده فبدأ يجهر بالكلام ده في الشوارع ودي أكبر مصيبة ابتنينا بها الضنك العام ونقص السيولة والحرامية اللي بياخدوا المليارات من البنوك ويهربوا بضمانت ميدان التحرير وميدان الاسماعيلية والكلام ده. واحدة بالك كل ده - [00:34:35](#)

سببه ايه سببه ان فيه فسق ظاهر والجماهير بتصر وكل واحد يقول وانا مالي انا ما بقولكش ادخل خناقة كل ما تلاقي منكر ادخل خناقة فيه. لكن عايزك تنكر بحسب الدرجات الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبها على المسلمين - [00:34:54](#)
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده طب ما انت شاطر فبلسانك ما انت قادر فبقبليه طيب التغيير بالقلب؟ قال لك يا اخي لو ان فيه شارع مسلا كله راقصته زينوهات والكلام دهوت - [00:35:11](#)

ما تروحش منه روح من شارع تاني اهو ده بقى استجابة لانكار القلب. ما اناش طابع اشوف المناكير دي. مش قادر اشوف كازينو الليل والنهر والكلام ده. فاعمل ايه؟ بدل ما اروح من الشارع ده واقوم اروح من الشارع - [00:35:27](#)

استجابة لايه استجابة لانكار القلب دي حتة بقى ما يحلهاش غيرك لا ما بقولكش ادخل خناقة والا الله عز وجل قد يعذب العامة بعمل خاصة والايادى دلليل على كده - [00:35:40](#)

اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي تتجاوز الظالم وتأخذ الصالح والطالح واحد بالك يبقى ربنا سبحانه وتعالى عاقب الكل بالذين ظلموا وده عقوبة العامة بعمل خاص. وفيه برضو حديث مشهور - [00:35:59](#)

يمكن اكثركم يعرفه حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا النبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه اللواء يوشع بن نون قال لا يتبعني احد ثلاثة نفر - [00:36:19](#)

انا طالع عشان يقاتل الجبارين. الجبارين دول عماليق وهم كانوا يعني اقزام فعلشان خاطر واحد عملاق قد كده وواحد يدوبك واصل لحد ركبته عشان اللي لحد ركبته ده يغلبه - [00:36:36](#)

ده عايز ايه؟ عايز قلب اسد لان القوة اه سافل في القلب مش في الجارحة وهناك احنا هنستبعد اسباب الوهن. ايه اسباب الوهن قال لك ان يكون لك مراد في الدنيا - [00:36:49](#)

انت وانت رايج تقاتل لازم تودع ولادك وتبعض على بيتك بصمة اخيرة وتبعض على الشجرة اللي بيتك بصمة اخيرة عشان مش هتشوفها تاني خلاص انت رايج بهذا الاعتقاد لان دى المسلم ربنا خلقه كده - [00:37:06](#)

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين يا النصري يا الشهادة المسلم يقول يبقى سيدك يموت حاجة من اتنين. يبقى انا اسيرك وبني سيد الدنيا دى كلها وانا اللي بحكم - [00:37:21](#)

وانا اللي مهيمن يموت احتل باطن الارض خير لي من ان اكون عبادا ذليلا للكفرة ادي معنى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيات فاحنا لازم نستبعد اسباب الوهن. كل سبب - [00:37:37](#)

يضعف القلب نبعد علشان خاطر ننتصر على الجبارين فذكر ثلاثة اسباب لا على سبيل الحصر ولكن دى اقوى الاسباب المضعة للقلب اي رجل عقد على امرأة ولسه عايز يتتجوز يدخل بها يعني ده ما يجيشه - [00:37:52](#)

مش عايز ده يقعد جنب مراته واي واحد تاني رفع الجدر ولسه هيرمي السقف ويبني العمارة والبيت ده برضو ايه ده ما يجنيش مش

عايزه واي رجل له خليفات اللي هي النعوج والغنم والكلام ده - 00:38:13

يعني في بطونها مليانة الغنم وينتظر نتاج الغنم ده يبقى له اتباعنا لاستبعد اسباب الوهن احنا لو عندنا ميت راجل زي الصحابة ما كانش آليهود عملوا فينا اللي حصل ده - 00:38:34

اللي حصل ده ذل بكل المقاييس. ده ربنا سبحانه بيقول ايه وان جنحوا فاجنح طب ان هم جنحوا للحرب اقول انا لابد من الخيار السلمي خيار ايه اللي بيتكلموا عليه - 00:38:53

الخيار السلمي هو مش عايز خيار خلاص يبقى يأكل مش وبنفس المصير نادبه لكن ما يجيشه هو يعلن الحرب ويضرب ليل نهار ما بيهددش بالبوق ده بيضرب ليل نهار وانا اقول لابد من السلام والخيار السلمي - 00:39:12

اي بني ادم عنده ربع عقل يعرف ان ده ضعف وتخاذل وتهاون مش حكمة وصلنا الى الزمان الذي جعلنا فيه جعلنا فيه الضعف حكمة. والجبن رؤية بقى الضعف بنقول انه حكمة - 00:39:32

لا انا مش متھور انا لازم انا كل قراراتي ابقى حكيم في اتخاذ القرارات وهم بيضربوا ليل نهار لأ ربنا عز وجل قال وان جنحوا هو لم يجح للسلم انما جنح للذخائر - 00:39:52

فما ينفعش ان انا اقول اصل الذين جربوا لم يجربوا الحرب لم يعرفوا ويلاتها. لا والله ده احنا عارفين ويلات الحرب انها تذر تذر الديار براقع وبتبتهم الولاد وترمي للنساء - 00:40:09

لكن المضطرب يركب اسنة الرماح واحد رافض رفض قاطع لاي تفاهم انا اموم احسن عشان الاجيال التي تأتي بعد ذلك لا يتهمنا بالخيانة وان احنا فرطنا وبدلنا من اعظم اسباب الوهن - 00:40:26

ان احنا نحينا الدين جانبا وجعلنا المسألة كلها مسألة ارض بخلاف على الارض. ارض ايه متى كان للارض قيمة في نظر الاسلام الا ان يقام عليها حكم الله ورسوله مكة اللي هي افضل بلد على وجه الارض - 00:40:46

كانت يوما ما دار كفر اسمها كده دار كفر ب رغم انها كانت احب البلاد الى الله الارض لا تقدس الا اذا قدسها الله ورسوله لكن اي ارض غير كده مش محترمة - 00:41:08

ارض بتسكن عليها لما واحد بيجي يهاجمك انت بتدافع عن مالك وعن عرضك خلاص وتموت تموت شهيد لكن لا نقاتل ونقول بنقاتل عشان الارض وعشان حفنة الارض. اليهود يقاتلوننا مش بالارض فقط. اليهود يقاتلوننا بالتوراة - 00:41:29

التوراة وكل رؤساء الوزراء على اختلاف اسمائهم واختلاف انتماءاتهم الحزبية متفقون على تعظيم التوراة وتقديسها وان الواحد منهم اذا اراد ان يقرأ نص ولا نصين في التوراة ويوم السبت ما يركب شفاعة زي ما حصل اللي بيجهن يوم ما قتل السادات عندنا ماشي من

عشان يقرأ نص ولا نصين في التوراة ويوم السبت ما يركب شفاعة زي ما حصل اللي بيجهن يوم ما قتل السادات عندنا ماشي من فندق سونسيتا في مصر اللي في مدينة نصر لحد المنصة على راسه - 00:42:07

وكفل البلد تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة وبهدلنا اخر بهدلة طيب عشان خاطر ظروف البلد لم الدور ها لأن التوراة بتنهاه ، وانت كلكم في داهية والتوراة هي المقدمة. عشان كده غلبونا - 00:42:22

عشان كده غلبونا وهم ليسوا اجرأ منا جنانا ده هم جبناء قال الله عز وجل فيهم ولتجدهم احرص الناس على حياة منزوعة الالف واللام مش احرص الناس على الحياة - 00:42:39

لا على حياة يعني على اي حياة ان شاء الله حتى تشغلو جحش تركه وتحمل عليه الردم يقول لك انا موافق يا بيه بس اعيش هم اليهود كده اليهود كده - 00:42:55

ما تتطاولوا علينا الا انهم رأوا منا الجبن. مسلمون اجرأوا الناس قلوبا شف اللي بيستخدموا الصواريخ وهم بيحاربوهم بالحجارة الحجارة لكن الحجر لما يخرج من ساعده رجل يدفعه قلب مؤمن غير واحد في ايده صاروخ - 00:43:08

وهو جبان هذا النبي الكريم يشعب من نون استبعد اسباب الوهن في الجيش وخرج يقاتل جبارين يوم الجمعة كما في مستدرك الحاكم وظل يقاتل وظفر بالرغم انهم كانوا اقل من الجبارين - 00:43:25

في الاية ربنا سبحانه وتعالى لما امر بقى الا تولي الادبار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن بولهم يومئذ دبره الا متجرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باع بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. قال ايه بعديها - 00:43:45
قال فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم. شف بقى الاية دي جت بعد الاية اللي قبلها ليه صح هو الواحد له اتنين خلاص لكن افترض المسلم وضع في موضع المسلمين في يوم بدر - 00:44:04

او في مؤة مؤة كانوا تختلف في مقابل متين الف خلاص وانت وضعت في موضع الحرب تعمل ايه وقال الله عز وجل لا تولهم الادبار لانني انا الذي اقتل وليس انت - 00:44:24

عرفت ازاي ؟ بيقى اذا الاية دي لما جت بعد النهي عن وتولي الادبار عايز يقول لك صح وان كان انت لك اتنين لكن اثبتو ولا تولي الادبار لان النصر من عند الله - 00:44:44

سبحانه وتعالى وهو الذي يكتب فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت اي ما قتلت لما رميت وسدت السهم اليه ولكن الله هو الذي قتل على الحقيقة وده مش معناه يا جماعة ان السبب لا تأثير له - 00:45:01
زي ما فهم بعض الغالطين. لأن يقول لك طالما المسألة كلها ربنا هو اللي هو ربنا هو اللي بيصيّب وما اقعد ولا ارمي ولا اعمل حاجة وهو هيصيّب برضه اذا كان قدر ذلك - 00:45:23

بنقول ان الله عز وجل جعل السبب جزا من القدر ويسبب اغفال هذه المسألة يقول الواحد منهم كما كان اهل الجاهلية يقولون لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتل بيقول لك - 00:45:36

لو ما كانش خرج ما كانش العربية ضربته. لو ما كانش خرج ما كانش الجدار وقع عليه. لأن ده كان لازم يخرج ما فيش حاجة اسمها ما كانش خرج ديت - 00:45:54

ليه؟ لأن السبب جزء من القدر. فانت لما تفصل بقى السبب عن القدر يرد عليك الاشكال اللي عند كل الناس. انا قلت له اقعد لو كان قاعد ما كانش مات - 00:46:05

لأن ده كان لازم يخرج عشان يموت خلاص كده ؟ بيقى السبب جزء من القدر كما في حديث ابي خزامي اللي ورائه ابو داود قال يا رسول الله ارأيت رقا نسترقيها وادوية نتداوي بها اترد من قدر الله شيئا - 00:46:16
يعني جا له غيبوبة سكر قاموا مدين له جلوکوز شرب حاجة حلوة فاق مسلا جا له بقى هبوط في القلب هبوط ادينا له دواء هل بقى لو ما كانش جينا - 00:46:35

وادينا له الحقيقة ديت كان مات لأن ده كان لازم انت تيجي عشان ما يموت خلاص النبي عليه الصلوة والسلام قال ايه بقى ؟ لما قال له ارأيت ادوية نتداوي بها روكا نسترقيها؟ اترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - 00:46:49
خلاص؟ هي من قدر الله. بيقى الثابت جزء من الايه جزء من القدر واحد بالك هؤلاء اتباع النبي يشع ابن نون خرجوا وقد استبعد النبي القائد اسباب الوهن في الجيش - 00:47:09

وهم معتمدون على ان الله عز وجل هو الذي يقتل وهو الذي يرمي على الحقيقة. انت بس تسد السهم هو اللي يموت والدليل على ذلك ان ممكن اتنين يأكلوا دواء يأكلوا اكل مسموم واحد يموت واحد ما يموت - 00:47:26
ولو كان للسبب لابد ان يكون مؤثرا بذاته لمات من تعاطاه واحد بالك يأخذ رصاصة تعيدي من نافوهه الناحية الثانية ما يموت واحد الرصاصة تعيدي من نفس المكان ويموت من الذي اصاب على الحقيقة؟ هو الله عز وجل. عشان كده الاية دي جت - 00:47:44
بعد النهي عن تولي الادبار عشان يقول مش انت اللي بتقتل ولا انت اللي بترمي انما الله الذي يفعل ذلك. فان كانت الامر كلها بيده تبارك وتعالى فما عليك الا ان تتمثل الامر - 00:48:04

حتى وان لم تر لامر فائدة فهنا الله عز وجل الحديث ان يوشع ابن نون عليه السلام بدأ يقاتل. المهم فتح له وغلب الجبارين كان واحد من اهل الدنيا كده قام واحد ايه حاجة من الغنائم سرقها وحطها في في الشنطة بتاعته - 00:48:17
نزلت نار من السماء عشان تحرق الغنائم ودي كانت علامة قبول الغزو انداك النار نزلت من السمكة اللي المفروض تأكل الغنائم وتخليها

فحم لأ ما اكلتش الغنائم. نزلت لحد الغنائم وطالعة تاني - 00:48:40

يبقى النبي يشعل ابنتنا عليه السلام عرف بقى ان في واحد حرامي واحد بالك مين سرق شيئا من غل شيئا ما فيش حد اعترف طبعا حد ممكن يعترف على نفسه بالسرقة ابدا - 00:48:54

المهم فتشهم بقى وكان علامة الغارل زمان ان يده تلتصق بيد النبي. سلم عليه كده تقوموا لازقين في بعض فسلم على واحد لزقت ايده فيه والثاني فيه والثالث فيه فتشوهم وجدوا ايه ؟ مسل رحل البقرة مسل ايه ؟ رأس البقرة من ذهب - 00:49:04

فلما جابوها وحطوها على الغنائم نزلت نار من السماء فاحرقتها خلاص كده الم ترى ان الله عز وجل اوقف قبول الغزو والجهاد على فعل واحد او اثنين ولا زالت هذه سنة - 00:49:22

يلجا المرء اليها اذا وجد الخلل بدأ يتفشى في الجماهير يبقى العبد الانسان اذا لم ينكر ولم يخف بما اوجبه الله عز وجل عليه من الانكار عوقب هو ايضا وفي هذا حديث النعمان ابن بشير عند البخاري والترمذى - 00:49:43

قال صلي الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم ركعوا سفينه واتهموا عليها فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على - 00:50:00

في اعلاه فقالوا لو خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤدي من فوقنا طب ده هم ماشيين في بحر ولما يخرق السفينة هيشرب ايه هيشرب مية مالحة مسلا خليه ماشي في ماء عزل - 00:50:22

هو هيخرق خرقا هو مش عارف النتائج العقوبات المترتبة على ان يخرق في السفينة خرق ان السفينة كلها هتتملي ميه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا - 00:50:45

ما يجيش احنا ساكنين في عمارة وواحد في الدور الارضي عايز يعمل لنفسه بدرورم. بيتدى بقى ينحضر بقى في الحصيرة بتاع العمارة العصابة مش بتاعتك انت لوحدك دي بتاعة العمارة كلها - 00:50:59

فلو تركوه بقى عشان يعمل لنفسه بدرورم بقى ودور تاني ومخازن والكلام ده وهتطرق على دماغهم كلهم يبقى اذا فيه بعض المصالح المتشابكة ما بين الناس وبعضاها النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل القائم الواقع - 00:51:10

كم مناير نحن نراها في الشوارع ومع ذلك كلنا يمر عليها حتى نسي ان ينكر بقلبه سببه ايه ؟ ترك الاستجابة لله وللرسول شوف في غزوة احد مسلمين جرحا وقتل منهم سبعون - 00:51:26

وبعد الغزو على طول نديهم النبي صلي الله عليه وسلم الى ملاقا المشرعين وهم جرحى فقاموا ولم يتاخروا قال تعالى الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح المصيبة اللي اثرتهم في بدر قاموا عائشة بنت رسول الله بن الزبير كان ابوك -

00:51:51

من استجاب لله والرسول بعدما اصابه القرح وابو بكر انطلقوا على طول وربنا تبارك وتعالى ذكر الجزاء للمستجيب. قال للذين احسنوا لربهم الحسنى للذين استجابوا لربهم الحسنى وقال في الاية الاخرى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. يبقى المستجيب محسن - 00:52:16

الحسنى اللي هي الجنة والزيادة هو النظر الى وجه الله تبارك وتعالى يبقى احنا بقى ننظر الى بقى اسباب الوهن في بيوتنا قلبك في غربة بينك وبين نفسك ارجع بقى الى قلبك. انت قمت بما اوجبه الله عز وجل عليك من القوامة على امرأتك وعلى اولادك -

00:52:40

قمت ام قصرت وتجد عندك اسباب تقصير كثيرة ينبغي ان ترجع و تستجيب لله والرسول بانك انت تنفذ اوامر الله عز وجل على امرأتك. كلكم راع وكلكم مسئول. والقوامة دي مش معناها الفتونا - 00:53:00

في واحد متصور ان القوامة معناه انه يكبس على نفس السست لما يموتها وان السست ممنوع تتكلم وهو قاعد كراكوش وان المرأة لا تبدي رأيا ولا تتكلم. لا والله مش دي القوامة - 00:53:16

القوامة انك انت ترحم المرأة وتسوس المرأة وتسوس الاولاد بما كان يسوس النبي صلي الله عليه وسلم به نسأله واؤلاده النبي عليه

الصلوة والسلام كان من احالم الناس حتى لو جهلت بعض زوجاته عليه كان من احالم الناس عليها - [00:53:28](#)

وهي دي كمال القوامة نرجع يا اخواننا طاعة الله ورسوله في الاستجابة والاستجابة لله تبارك وتعالى لها اركان ولها شرائط ولها ادب عشان كده الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - [00:53:48](#)

انا بربط لك النداءات كلها ببعضها لأنها مترتبة باحکام باحکام يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - [00:54:13](#)

نبذ الخيانة يخون في واحد بيخون نفسه كما قال صلی الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاتك قالوا كيف يسرق صلاتك يا رسول الله؟ قال لا يقيم رکوعها ولا سجودها - [00:54:32](#)

هل ده عامل زي ايه زي واحد بالليل صاحي بقى لما نامت المرأة ونامت الولاد وقعد بيص كده واحد بالك وقام قايم اتسحب على رجله وفاتح الدوالب ومطلع المحفزة بتاعته وقام سارق منها خمسين جنيه - [00:54:50](#)

واحد بالك ازاى؟ هتطفى في جيبيه وراجع يتسحب تاني ونام ولا كان حد شاف حاجة ايه رأيكم في الحرامي ده ده انور ده احمر قبل ان يكون لص وهناك اهو اللي بيسأل صاته زي ده بالزبط - [00:55:06](#)

يسرق صلاته. العائد اللي بيعدو عليك من اتقان الصلاة ده بيدخل في جيبيك. بيدخل في رصيده. ومع ذلك استمرأ ان يسرق نفسه فشوف بقى اذا الطاعة امانة وترك الطاعة وترك الاستجابة خيانة - [00:55:22](#)

عشان كده بقى قال لهم ايه؟ لا تخونوا الله والرسول وبعدين اية الخيانة دي قام حاططها ما بين ايتين لو انت تدبرت الايتين دول تعرف معنى الخيانة اللي هي اللي قبلها مباشرة واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس - [00:55:40](#)

فاواكم بان طاعة من مكة مطرودين عمل لكم دولة في المدينة. اوواكم وايدكم بنصره مع فقد الاسباب المعينة على النصر ورزقكم من الطيبات لما اباح لكم الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس غيركم - [00:56:02](#)

خلاص كده لعلكم تشكرن وبعدين جه النداء بقى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون اmantكم وانتم تعلمون. واعلموا الاية اللي بعديها انما اموالكم واولادكم فتننة عايز يقول لك ان اكبر اسباب الخيانة سببها المال سببها الولاد - [00:56:22](#)

عشان كده جاب زكر الولاد بعد الخيانة على طول الاية الاولى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض يعني لو انت انسان وفي واصل لما يذكرك بالنعمة عمرك ما تخون - [00:56:48](#)

ليه ده الخيانة ده وبي الاستعازة منها النبي صلی الله عليه وسلم قال اعوذ من الخيانة فانها بئست البطانة ان يكون المرء خائنا والخيانة تدل على خسدة لان الانسان الاصل لما يقدم له الجميل لا يخون - [00:57:01](#)

يا اخي ده الكلب لما بترمي له كسرى بيهز ديله يهز ديله والقط لما بتحط له حته اللحمة بيأكلها جنبك. اول ما يخون يجري اختفى منك ويجري لكن تديها له يأكلها جنبك - [00:57:21](#)

تبذر قيادة محصورة ما بين التذكرة بالنعمة وان الوفى لا يخون وبعدين جاء بعدها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتننة علشان يقول لك الخيانة بتيجي منين واحد لا يذكر ليه؟ اصل انا عايز اعمل مشروع للولاد - [00:57:39](#)

واحد بالك او محبة الاولاد تحمله على ان يفرط في حق الله عز وجل سفن الترمذى ابن عباس قال ان هذه الاية نزلت في رجال ارادوا ان يرحلوا الى النبي صلی الله عليه وسلم فبكى النساء والولاد. لمن تتركنا - [00:58:00](#)

ما نقدرش نعيش من غيرك. ده انت كل حاجة في حياتها. اقعد فقد فلما بقى رحلوا للنبي عليه الصلاة والسلام ولقوا بقى الجماعة اللي حواليه تفهوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حاجة يلاقيهم فاهمين وهم قاعدين كده مش فاهمين ولا حاجة - [00:58:21](#)

قالوا اه لو كنا رحلنا كان زمانا تفهنا وكل واحد راجع بخرزانة هيأدب مين بقى يدي للعيال وامهم علقة ما هو انت اللي خلتوني مروقها ما اروحش للنبي. لو كنت رحت كان زمانى بيت فقيه زي اللي سبقونا وذهبوا الى هناك - [00:58:39](#)

فرينا قال لهم ايه؟ وان تعفوا وتغفروا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. يعني ما فيش داعي انك انت تضربه خلاص

لانه راجع عايز يضربه فكان بقى الاستجابة للوالد والاستجابة للنساء ده اللي بيضيع كثير من حدود الله - [00:58:59](#)
واما ضيع المرء حدود الله واوامره وقع في الخيانة عشان كده الدين جاء باسم الامانة القرآن انا عرضنا الامانة على السماوات والارض
والجبار الامانة اللي هو الدين كله وقال صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت وقال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال -

[00:59:19](#)

الامانة هنا اللي هو الایمان واحد بالله فالانسان بقى اذا لم يقم بالامانة وقع في الخيانة. احنا سترجع ان شاء الله الى هذه النداءات
بشيء من التفصيل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:59:44](#)
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين الشباب - [00:59:58](#)